Information Sciences Letters

Volume 12
Issue 5 *May 2023*

Article 1

2023

The Citizenship Values Among Students at the College of Education in King Khalid University in the Light of Some Demographic Variables

A. M. Ibrahim
Department of Curriculum & Instruction, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia, amibrahim@kku.edu.sa

A. A. Teleb
Department of Mental Health, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia, amibrahim@kku.edu.sa

A. S. Abdelmagid
Department of Educational Technology, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia, amibrahim@kku.edu.sa

E. F. Abdel Alim
Department of Special Education, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia, amibrahim@kku.edu.sa

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl

Recommended Citation

M. Ibrahim, A.; A. Teleb, A.; S. Abdelmagid, A.; and F. Abdel Alim, E. (2023) "The Citizenship Values Among Students at the College of Education in King Khalid University in the Light of Some Demographic Variables," *Information Sciences Letters*: Vol. 12 : Iss. 5 , PP -.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl/vol12/iss5/1

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Information Sciences Letters by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Information Sciences Letters
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/isl/120501

The Citizenship Values Among Students at the College of Education in King Khalid University in the Light of Some Demographic Variables

A. M. Ibrahim [1,], A. A. Teleb [2], A. S. Abdelmagid [3], and E. F. Abdel Alim [4]*

[1] Department of Curriculum & Instruction, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia
[2] Department of Mental Health, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia
[3] Department of Educational Technology, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia
[4] Department of Special Education, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia

Received: 20 Sep. 2022, Revised: 10 Oct. 2022, Accepted: 10 Nov. 2022.
Published online: 1 May 2023.

Abstract: The current research aimed to identify the level of citizenship values among students at the College of Education in King Khalid University, and to explore the differences in the citizenship values among students according to the variables: age, gender, academic qualification, academic specialization, and participation in university activities. To achieve these aims, the descriptive approach was used, and the researchers prepared and applied a citizenship values scale for university students. The sample of the research consisted of (134) students (32 males and 102 females), their ages were between (18 – 45) years, they belonging to various programs at College of Education in King Khalid University. The research reached the following results: there was a very high level of citizenship values and its three sub-dimensions among students, and there were no statistically significant differences in the citizenship values among students according to: age, gender, Academic qualification, and academic specialization. While there were statistically significant differences in the citizenship values among students according to participation in university activities for the participants in these activities.

Keywords: citizenship values, university students.

*Corresponding author e-mail: amibrahim@kku.edu.sa

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

عاصم محمد إبراهيم [1], أحمد علي طلب [2], أحمد صادق عبدالمجيد [3], عصمت فوزي عبدالعليم [4].

[1] أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
[2] أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
[3] أستاذ تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
[4] أستاذ التربية الخاصة المساعد، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

ملخص الدراسة: هدف البحث إلى تعرف مستوى قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد، وبحث الفروق في قيم المواطنة لدى الطلبة تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، والنوع، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، والمشاركة في الأنشطة الجامعية. ولتحقيق هذه الأهداف؛ تم استخدام المنهج الوصفي، وأعدَّ الباحثون وطبقوا مقياس قيم المواطنة لطلبة الجامعة. وتكونت عينة البحث من (134) طالبًا وطالبة (32 طالبًا، و102 طالبة)، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (18 – 45) سنة ممن ينتمون إلى مختلف برامج كلية التربية بجامعة الملك خالد. وتوصل البحث إلى النتائج التالية: يوجد مستوى مرتفع جدًا من قيم المواطنة بأبعادها الثلاثة لدى الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم المواطنة لدى الطلبة تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، والنوع، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي. بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا في قيم المواطنة لدى الطلبة تبعًا للمشاركة في الأنشطة الجامعية لصالح المشاركين في هذه الأنشطة.

الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة، طلبة الجامعة.

1- مقدمة:

تعد الجامعة إحدى مؤسسات المجتمع ذي الطابع الخاص الذي يؤثر ويتأثر بالمجتمع الخارجي المحيط بها، ويتعاظم دور الجامعة في إعداد الطلاب ليكونوا أداة مؤثرة في بناء المجتمع ونهضته، ويتوقف هذا الإعداد على مدى قدرة الجامعة (أعضاء هيئة التدريس والإدارة) من توطيد علاقات إيجابية تفاعلية بينها وبين طلابها وبين الطلاب بعضهم البعض، بما ينعكس بالإيجاب على تحقيق مخرجات التعلم لدى الطلبة الجامعة بما يسهم تعزيز دورهم في نهضة المجتمع، وبصورة خاصة ما يتعلق بتنمية قيم المواطنة لديهم.

وفي هذا الصدد أوضح مرجان وعباس والقصبي [1] أن الجامعة تعد إحدى المؤسسات الاجتماعية الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة، وتنمية القيم والاتجاهات النفسية الإيجابية التي يحرص عليها المجتمع، وتنمية الأفكار والحقائق والمبادئ العلمية التي لا تتعارض مع العقائد الدينية والقيم الخلقية، وهي بذلك تعد مصدراً لتحقيق أهداف المجتمع، وتزويده بما يحتاجه من طاقات وخبرات ومهارات. وتختلف البيئات الجامعية عن بعضها في كثير من النواحي، وبصرف النظر عن مبانيها وما يتوافر فيها من مميزات مثل: التجهيزات، والإمكانات المادية، فإن المناخ الجامعي يختلف بمفهومه الأوسع من جامعة لأخرى، ويميز المنتسبون للجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري بين نوعية المناخ الجامعي الفعال من خلال إحساسهم بالانتماء لهذه الجامعة أو تلك، وبالتالي، فإن لكل جامعة مناخها الخاص والذي يجعل لها طابعها الفريد، ويميزها عن غيرها من المؤسسات.

وتمثل سنوات الدراسة الجامعية فترة نمو نفسي اجتماعي مهمة؛ فالجامعة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي، حيث يتدرب فيها الطلبة على أدوارهم الاجتماعية المستقبلية؛ وتتشكل شخصياتهم وتتعزز لديهم الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيًا بجانب اكتساب المعارف والمهارات الأكاديمية. ولا شك في أن توفير مناخ جامعي يتميز بالجودة، ويلبي احتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية، ويشجعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة، يسهم بدور كبير في تشكيل وغرس قيم المواطنة لديهم، مثل قيمة التعايش، وقيمة الانتماء وقيمة الهوية.

وتعد المواطنة واحدة من أهم السبل التي تستهدف بناء الفرد الصالح في المجتمع؛ فهي تسعى إلى زرع العزة والكرامة في نفسه، وأنها لا تتحقق إلا بعزة الوطن وإعلاء شأنه؛ فالمواطن نواة الوطن والوطن حصاد المواطن. وبذلك فإن أهمية المواطنة تكمن باعتبارها مستمرة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه الوطن وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية والتعاون بين أفراد المجتمع واحترام النظم والتعليمات لهذا المجتمع [2].

وأوضح طلب وسليمان [3] أن المواطنة تعد انعكاسًا للسلوك الحضاري الذي يقوم به الفرد تجاه وطنه، وهي مفهوم يطلق على الترابط الاجتماعي والقانوني بين الأفراد والمجتمع. وتبدو أهمية المواطنة من وجهة نظر الباحثين في أنها تحول القيم المدنية التي يكتسبها الفرد إلى ممارسات على أرض الواقع، والتي تؤدي إلى تكوين مواطن صالح ومسئول عن نفسه وعن مجتمعه.

ولمفهوم المواطنة ست أبعاد تتمثل فيما يلي: البعد المعرفي/ الثقافي؛ حيث تمثل المعرفة عنصراً جوهرياً في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع. ولا يعني ذلك أن الأمي ليس مواطناً يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته التي يحتاجها. كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع، والبعد المهاري؛ ويقصد به المهارات الفكرية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات... وغيرها، حيث إن المواطن الذي يتمتع بهذه المهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل، والبعد الاجتماعي؛ ويقصد بها الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم، والبعد الانتمائي أو البعد الوطني؛ ويقصد به غرس انتماء الأفراد لثقافاتهم ولوطنهم، والبعد الديني أو القيمي، مثل: العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى والديمقراطية، والبعد المكاني؛ وهو الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواعظ في غرفة الصف، بل لابد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي [4].

ووضع بانكس (Banks) تصنيفاً للمواطنة يتضمن أربعة مستويات رئيسية متداخلة ومترابطة فيما بينها، وهي: المواطنة القانونية؛ وتمثل أكثر مستويات المواطنة سطحية على الإطلاق في هذا التصنيف الحالي؛ حيث تنطبق على المواطنين الذين يعدون أعضاءً من المنظور القانوني في الدولة القومية، ويتمتعون بمجموعة محددة من الحقوق والواجبات تجاه دولتهم، ولكنهم مع ذلك لا يشاركون في نظامها السياسي بأية طرق هادفة وذات معنى، والمواطنة المحدودة؛ وتنطبق على هؤلاء الأفراد الذين يعدون مواطنين من المنظور القانوني في الدولة، ويحق لهم التصويت في الانتخابات المحلية والوطنية والاقتراع

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

على المرشحين والقضايا المطروحة للاستفتاء عليها فقط. فالمواطن يشارك فقط لتحقيق مصلحة شخصية لا المصلحة العامة للبلاد، والمواطنة النشطة؛ وتتضمن اتخاذ إجراءات عملية تتجاوز بكثير مجرد التصويت في الانتخابات إلى المشاركة الفعلية في بلورة وسن وتطبيق القوانين والتشريعات الراهنة في المجتمع، وربما يشارك المواطنون النشطون في المظاهرات الاحتجاجية أو المؤتمرات الخطابية العامة المتعلقة بالقضايا والإصلاحات المعتادة المرتبطة بالمجتمع. ويتم تصميم وتحديد طبيعة الإجراءات العملية التي يتخذها المواطنون النشطون بهدف تدعيم والحفاظ على البنى الاجتماعية والسياسية الحالية في المجتمع، في الوقت ذاته الذي لا يتم فيه العمل على تحديها على الإطلاق، والمواطنة الانتقالية: وتتضمن مجموعة الإجراءات العملية ذات الطابع المدني التي يتم اللجوء إليها من أجل إضفاء الطابع العملي على القيم والمبادئ والمثل الأخلاقية، بما يتجاوز مثيلاتها المنصوص عليها في القوانين والتشريعات الراهنة للمجتمع. ويتخذ المواطنون ذوو الصبغة الانتقالية إجراءات عملية للارتقاء بسبل تطبيق مبادئ العدالة الاجتماعية حتى عندما تنتهك إجراءاتهم العملية أو تتحدى أو حتى تعارض القوانين أو التشريعات أو البنى القانونية الحالية في المجتمع [4].

كما وضع كل من Lyamu & Jude [5] تصنيفًا للمواطنة يتضمن أربعة مستويات رئيسة مترابطة ومتداخلة فيما بينها، وهي: المواطنة الإيجابية؛ وتشير إلى الدور الإيجابي للفرد تجاه وطنه من منطلق قوة انتماءه الوطني، والمواطنة السلبية؛ وتشير إلى الدور السلبي للفرد سلبي تجاه وطنه من خلال نقده غير البناء؛ والمواطنة المطلقة؛ وتشير إلى مجمع الفرد بين الدور الإيجابي؛ والمواطنة الزائفة، وتشير إلى أن الفرد من داخله لا يشعر بالانتماء لوطنه في الوقت الذي ينطق بشعارات جوفاء لإيحاء الآخرين بانتمائه للوطن.

وتسعى التربية إلى تحقيق المواطنة من خلال تكوين المواطن الذي يَعي حقوقه وواجباته في إطار الجماعة التي ينتمي إليها، فضلاً عن تنمية قدراته وطاقاته التي تؤهله لحماية خصوصيته وهويته وممارسة حقوقه وأداء واجباته بكل مسؤولية، حتى يتأهل للتواصل الإيجابي مع محيطه. ومن هنا تتأسس المواطنة على الوعي بالخصوصيات الحضارية التاريخية والوطنية والاستعداد لتنميتها وتوجيهها، والدفاع عنها بكل الوسائل المعرفية والمنهجية والمادية، في احترام لخصوصيات الآخرين، وانفتاح وتفاعل إيجابي مع مختلف التجارب، والثقافات، وحوار هادف مع كل الحضارات. وتواجه التربية تحدياتٍ عديدة، قد تعرقل مسيرتها في سبيل تحقيقها لأهدافها، ومن بين هذه التحديات: العولمة التي أذابت الفوارق والحواجز بين المجتمعات، بشكل يمكن أن يقضي على خصوصية وهوية بعض المجتمعات، ويؤثر في مقومات المواطنة والولاء لدى الأفراد.

ويذكر كل من Homana, Barber & Torney-Purta [6] أن قيم المواطنة تتمثل في مجموعة من المعايير الخاصة ببناء المواطن المؤمن بثقافة وتقاليد وأعراف وطنه الذي ينتمي إليه، وتتضمن هذه القيم: الولاء، والانتماء، والتسامح، وقبول الآخر، والتعددية، والمشاركة.

وتتضمن قيم المواطنة امتلاك طلبة الجامعة للمعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات التي تجعلهم أعضاء فاعلين يشاركون في حياة الجماعة التي ينتمون إليها، ويكونون على وعي تام بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع، وبحقوقهم وواجباتهم، ويدينون بالولاء والانتماء لوطنهم، ولديهم اتجاه إيجابي نحو قيمهم، ومتمسكون بهويتهم، ويحترمون أنظمة وقوانين المجتمع، ويتقبلون الاختلاف، ويمارسون السلوكيات المرغوبة والضرورية للعلاقات الإيجابية مع الآخرين.

وتسعى عديد من المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية إلى تنمية قيم المواطنة لدى الشباب، ومن هذه القيم: حرية التعبير عن الرأي، والتسامح، ونبذ العنف والتمييز بكافة أنواعه، والتعاون، والثقة بالنفس، والاستقلالية، ومهارات الحوار، والتمسك بالحقوق وأداء الواجبات وصولاً بهم إلى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والانتماء والولاء للوطن [7].

وتعد تنمية قيم المواطنة لدى الأفراد من أنماط التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات تربوية رسمية أو غير رسمية، وذلك على اعتبار أن التنشئة الاجتماعية من العمليات الأساسية في حياة الإنسان، ومن خلالها تتبلور شخصية الفرد. وتكمن أهمية تلك العملية في أنها تقوم ببناء الفرد ليصبح شخصية قادرة على التفاعل في المحيط الاجتماعي الذي يحتويها، كما تساعد الفرد على الانتقال من الاتكالية المطلقة والاعتماد على الآخرين والتمركز حول الذات في المراحل الأولى من عمره إلى الاستقلالية والإيجابية والاعتماد على النفس، وذلك عبر المراحل الارتقائية من عمره [8].

كما تعد تنمية المواطنة من بين سبل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، ونظرًا لأن التقدم الحقيقي للوطن في ظل التحديات المعاصرة تصنعه عقول وسواعد المواطنين، فإن إكسابهم قيم المواطنة يعد ركيزة أساسية للمشاركة الإيجابية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل من الفرد والمجتمع. وبالتالي، فإن التربية من أجل المواطنة تعني أن نغرس في عقول ووجدان أبنائنا تلك الفضائل والعادات والمهارات والقيم والاتجاهات الضرورية لبناء الوطن [9].

وتحتاج تنمية المواطنة إلى تدعيم قيم الانتماء لدى الشباب خاصة في ظل التحديات العالمية المعاصرة المتمثلة في ثورة المعلومات، والقنوات الفضائية المفتوحة، والعولمة، والتكتلات الاقتصادية. ويؤكد ذلك ما أوضحه شيلر بقوله "إن التلاعب بعقول الناشئة يتم بطرق شتى، وإن كل ما يثبت إعلامياً يحمل رؤية معينة يراد لها الشيوع والانتشار، ويتم ذلك تحت ستار الموضوعية، أو الحياد، أو مجرد التسلية [10]. ولذا، فإن تنمية قيم الانتماء وخصوصًا لدى طلاب الجامعة، تعد ضرورة وطنية، حتى يصبحوا مواطنين قادرين على تحمل المسؤولية. وهذا يتطلب ضرورة تعزيز ثقافة المواطنة وتنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لديهم.

ولما كانت الجامعة تأتي على قمة المؤسسات التربوية الرسمية، فإن مسؤوليتها تصبح من الأهمية بمكان لسببين: أولهما أنها تدعم وتكمل جهد مؤسسات التعليم العام التي سبقتها في ترسيخ قيم المواطنة والوعي بها، وثانيهما أن الجامعة بما تتمتع به من مناخ مغاير، وإمكانات قد لا تتوافر فيما دونها من المؤسسات يمكن أن تقوم بدور فعال في هذا المجال، حيث يعد المجتمع الجامعي بمثابة البيئة الملائمة والحاضن النشط لتنمية قيم المواطنة من خلال ما يوفره للطلاب من ثقافة واعية وصحيحة حول مفاهيم الديمقراطية والعدالة والتحديث، والاطلاع على تجارب الأمم التي قطعت شوطاً في التقدم الاجتماعي والاقتصادي، وثمة مجموعة من العوامل والمتغيرات التي تعمل على دفع الطلاب إلى الاهتمام بالعمل الوطني كوجود كثير من الطلاب لفترة طويلة من الوقت مع تشابه الاهتمامات يعد حافزاً قوياً للنشاط التنظيمي واتحادات الطلاب وغيرها من المنظمات الطلابية غالباً ما تيسر أماكن الاجتماعات واللقاءات بين الطلاب المهتمين بالمناقشات والمناظرات [9].

وقد أوصت دراسة Fortune, Nicolacopoulos & Horey [11] على أهمية تبني الجامعات ومؤسسات التعليم العالي شعار "التعليم من أجل المواطنة"، كإحدى الاستراتيجيات العديدة التي تتبناها مؤسسات التعليم العالي، وأن هذه المؤسسات كي تحقق ما تربوا إليه تحتاج إلى استراتيجيات وأساليب تحقق الفهم الأفضل للقوى الداخلية للنظام الخارجي (متمثلة في القوى العاملة للمعلم الأكاديمي)؛ وذلك لتحقيق مشاركة أكبر وتأثير أكبر على الأهداف الأكاديمية)، كما ركزت دراسة كل من Mashikhi, Salleh & Mamat [12] على أهمية العمل الجماعي التطوعي في تنمية مفهوم المواطنة لدى الشباب بكل مراحلهم العمرية.

ففي الدول المتقدمة، فإن على الجامعات مسؤوليات عدة، منها: العمل على تكوين ونشر ثقافة المواطنة كممارسة وسلوك عملي لدى الطلبة والأساتذة

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

والعاملين. بل إن رسالة الجامعات في هذا المجال لا تتوقف عند مستوى المعرفة بمبادئ الديموقراطية، أو الالتزام بسلوك المواطنة فقط، ولكن إلى جانب ذلك العمل على تفعيل آليات ووسائل التعبير عن الولاء للمجتمع والوفاء بمسئوليات الفرد تجاه ذلك المجتمع [13]. وفي هذا الصدد أكدت نتائج دراسة آل عبود [14] على أهمية دور الجامعات في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها.

وبما أن الجامعات (كهيكل مؤسسي في الدولة القومية الحديثة) كمؤسسات معرفية تسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف، من ضمنها إرساء الأساس لإسناد المواثيق الاجتماعية الخاصة بها، والتي تمنح امتيازات ومسؤوليات تتفق مع مفهوم المواطنة، إلا أنها دورها أصبح ملحًا في أن يعكس نقلة نوعية عميقة في الهوية الاجتماعية للجامعات، وطبيعة مواطنة الجامعة المعاصرة، وتزداد صعوبة مثل هذه المسؤوليات ظل التغييرات الاجتماعية والاقتصادية في المفاهيم والقيم [15].

لقد تضمنت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة في (1390هـ) أهمية الاعتناء بالتربية الوطنية للطلاب على اختلاف مراحلهم، فإذا نفذت هذه السياسة على الأسس السليمة فإن من نتائجها ممارسة قيم المواطنة المختلفة تلقائيًا من قبل المواطن تجاه وطنه ودولته، ويتضح ذلك من الاهداف العامة التي تضمنتها الوثيقة وهي [14]:

1. تمكين العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب، وجعلها ضابطة لسلوكهم، مع تعزيز الانتماء للوطن والحرص على أمنه واستقراره والدفاع عنه، وبناء أسرة إسلامية سليمة.
2. تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم تجاه وطنهم، مع تعزيز قيم المواطنة والعادات الاجتماعية الإيجابية، وتدريبهم على مهارات الحوار، والمشاركة، والمبادرة، وغيرها.
3. تعريف الطلاب بالخصائص والسمات المميزة للمجتمع السعودي، وبالمعالم الدينية والتاريخية لوطنهم ومنجزاته وكفاح آبائهم الأوائل، فضلاً عن مؤسساته ونظمه الحضارية.
4. تعريف الطلاب بدور ومكانة الوطن باعتباره مركز إشعاع للعالم الإسلامي (إقليميًا وعربيًا وإسلاميًا ودوليًا).
5. تنمية الاعتزاز بالانتماء للأمة الإسلامية والعربية، والتبصير بأهمية التواصل مع العالم الخارجي، وتكوين الوعي الإيجابي بالتحديات والتيارات المعاصرة.
6. تعويد الطلاب على حب النظام، واحترام الأنظمة، والالتزام بقواعد الأمن والسلامة العامة، والحماية المدنية، وتنمية عادات الاستهلاك الرشيد في كافة المجالات.
7. توعية الطلاب بأهمية المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة، وإكسابهم مهارات التعامل الواعي مع البيئة. فضلاً عن تكوين اتجاهات إيجابية نحو الإنتاج الوطني، ونحو العمل أيًا كان نوعه ما لم يكن منافيًا للدين الإسلامي.

ويؤكد آل عبود [14] على أن بيئة الجامعة يجب أن تكون بيئة تعليمية تربوية ثقافية وطنية أمنية، تحتضن جميع أبناء الوطن، بل والإنسانية جمعاء، لتقديم أسس المعرفة والعلم والتربية، من خلال التطبيق العملي لقيم المواطنة الصالحة المبنية على مبادئ وقيم: العدل، المشاركة، النظام، الإنتاج، الابتكار والتطوير، الموضوعية، الأمانة، الإخلاص وغيرها من القيم الأصيلة التي تدفع الإنسان إلى عمارة الأرض، ونشر الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة، حتى يصبح الوطن عضوًا فاعلاً في محيطه الإقليمي والعالمي.

في ضوء ما سبق يمكن استنتاج أهمية الجامعة في تعزيز قيم المواطنة بأبعادها المختلفة كقيمة التعايش، وقيمة الانتماء، وقيمة الهوية. ونظرًا لأهمية قيمة المواطنة؛ فقد استهدفت العديد من الدراسات السابقة دراسة هذه القيم وتعزيزها لدى طلبة الجامعة؛ حيث توصلت نتائج دراسة الحافظي [16] إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة. وأسفرت نتائج دراسة طلب وسليمان [3] عن عدد من النتائج، منها: وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا بين المسئولية الاجتماعية وقيم المواطنة لدى طلاب جامعة الملك خالد، وفاعلية برنامج إرشادي أعده الباحثان في تنمية المسئولية الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة لدى أفراد مجموعة تجريبية من طلاب جامعة الملك خالد.

كما تناولت دراسة وطفة والشريع [17] دور جامعة الكويت في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية متوسطة في مدى تأثير المناهج والمدرسين في الوعي الوطني عند طلاب الجامعة. كما أظهرت وعيًا وطنيًا متوسطًا فيما يتعلق بالولاء والانتماء إلى الوطن والمشاركة الوطنية. وتوصلت نتائج دراسة العتيبي [18] إلى عدة نتائج، من أهمها: ارتفاع درجة تمثل طلبة جامعة الملك سعود لقيم المواطنة في جميع أبعادها. واستنتجت دراسة عباس [19] مقومات تدعيم قيم المواطنة، ودور كل من: الأنشطة الترويحية، وإدارة الكلية، ورعاية الشباب، وعضو هيئة التدريس في تدعيم قيم المواطنة، ومعوقات تدعيم هذه القيم لدى طلبة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان.

وتوصلت نتائج دراسة الرشيدي والقاعود وشواقفة [20] إلى أن توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل جاء بدرجة متوسطة. وأشارت النتائج إلى وجود معوقات تحد من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة والمرتبطة بالجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والمقررات الدراسية. وهدفت دراسة عبدالله [21] إلى الكشف عن دور الإذاعة المحلية ممثلة في إذاعة الشلف في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة. وجاءت النتائج لتثبت أن هذا الدور يبقى محدودًا ويحتاج إلى مضاعفة الجهود لبلوغ الهدف المنشود.

وأظهرت نتائج دراسة الدويلة [22] وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم المواطنة بين متوسطي درجات الطلبة الذكور والإناث بالجامعة بدولة الكويت لصالح الإناث، وكان عامل النوع أهم عامل من العوامل المستقلة التي تسهم في التنبؤ بقيم المواطنة حيث فسر 26.00% من التباين في قيم المواطنة، يليه التخصص. واستهدفت دراسة موسى وأحمد والحبشي [23] الكشف عن قيم المواطنة لدي طلاب الجامعة في ضوء تحديات مجتمع المعرفة (دراسة ميدانية). وجاءت نتائج البحث موضحة ترتيب قيم المواطنة حسب درجة وجودها وتحققها من وجهة نظر الطلاب وهي كالآتي: قيمة المشاركة السياسية، قيمة الانتماء والولاء للوطن، وقيمة الديمقراطية، وقيمة التسامح، وقيمة العمل التطوعي.

وكان من أبرز استنتاجات دراسة البتلوني [24] وجود محاور المواطنة بوفرة في مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية في مناهج التعليم العام قبل الجامعي، في حين أن مناهج التربية الرياضية في التعليم العام قبل الجامعي لا تتضمن في محاورها وأنشطتها ما يخدم تعزيز عناصر المواطنة بشكل كاف. وكشفت

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

نتائج دراسة المغازي [25] عن وجود فروق غير جوهرية بين الطلاب (المسلمين والمسيحيين) في قيم المواطنة، وكذلك وجود فروق غير جوهرية بين الجنسين من (المسلمين والمسيحيين) في قيم المواطنة لدى طلاب الليسانس والبكالوريوس بكلية التربية، والتجارة، والآداب بجامعة بور سعيد.

وكشفت نتائج دراسة مسيهر والعاني [26] عن ضعف دور أقسام علوم القرآن في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية/ جامعة الانبار. وقدمت دراسة نصار والمحسن [27] تصورًا مقترحًا لتفعيل دور كليات التربية بجامعة القصيم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين. وأشارت نتائج دراسة يونس [28] إلى أن مستوى وعي طلاب جامعة القصيم بمفهوم العولمة الثقافية وتحدياتها جاء كبيرًا. وأن مستوى قيم الولاء، والانتماء، والتعددية وقبول الآخر جاءت مرتفعة، وأن مستوى قيم المشاركة السياسية جاءت متوسطة.

وهدفت دراسة آل عبود [14] إلى التعرف على مستوى قيم المواطنة لدى الطلبة السعوديين الشباب في بعض جامعات المملكة العربية السعودية. وكشفت نتائج الدراسة عن عدة نتائج أبرزها: وجود قيمة المشاركة بشكل عام بمستوى مرتفع، ووجود قيمة النظام بشكل عام بمستوى متوسط، ووجود مستوى القيمتين معًا بشكل عام بمستوى مرتفع. وبشكل عام كانت عبارات الجانب المعرفي والوجداني للقيم عند مستوى مرتفع إلى مرتفع جدًا، بينما كانت عبارات الجانب السلوكي للقيم بشكل عام عند مستوى منخفض؛ الأمر الذي يدل على أن الجانب التطبيقي المتعلق بممارسة هذه القيم على أرض الواقع لم يكن بالمستوى المطلوب.

وأظهرت نتائج دراسة صالح [29] ضعف مستوى قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، بالإضافة إلى وجود تفاوت بين قيم الشباب الجامعي وقيم المجتمع، والرغبة الملحة في الهجرة كوسيلة لحل المشكلات، ومن العقبات التي تحول دون تنمية قيم المواطنة هو وجود نظام الساعات المعتمدة وعدم اهتمام الجامعة بالأنشطة الطلابية، وقدمت الدراسة في النهاية تصورًا مقترحًا لبرنامج للعمل مع جماعات الشباب يمكن من خلاله تنمية قيم المواطنة لديهم. وتوصلت دراسة الهاجري [30] إلى أن درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة كانت مرتفعة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة تعزى لمتغيرات: النوع، والسنة الدراسية، والجنسية. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغير الكليات، لصالح طلبة الكليات الإنسانية.

يتضح مما سبق أنه بالرغم من أهمية الوقوف على مستوى قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة- ففي حدود علم الباحثين- لا توجد دراسة استهدفت الكشف عن مستوى قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد؛ رغم الحاجة الضرورية لمثل هذه الدراسة للتوجيه بتقديم البرامج أو الأنشطة المناسبة لتعزيز جوانب القوة في قيم المواطنة، واتخاذ إجراءات التحسين المناسبة للارتقاء بجوانب قيم المواطنة التي تحتاج إلى تحسين.

2- مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى تعرف قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

1- ما مستوى قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد؟

2- ما الفروق في مستوى قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، والنوع، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، والمشاركة في الأنشطة الجامعية؟

3- أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

1- تعرف مستوى قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد.

2- بحث الفروق في قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، والنوع، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، والمشاركة في الأنشطة الجامعية.

4- أهمية البحث:

تحددت أهمية البحث في الجوانب التالية:

1- يقديم بيانات كمية وكيفية لإدارة كلية التربية بجامعة الملك خالد حول مستوى قيم المواطنة لدى الطلبة؛ الأمر الذي يساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة فيما يقدم لهؤلاء الطلبة من برامج وأنشطة تربوية تعزز هذه القيم أو تسهم في تحسينها.

2- تزويد أعضاء هيئة التدريس والقيادات بالجامعة بمقياس قيم المواطنة؛ للاستفادة منه في الوقوف على مستوى هذه القيم لدى طلبتهم، لاتخاذ إجراءات التعزيز او التحسين المناسبة.

3- توجيه انتباه أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو أهمية تنمية قيمة المواطنة لدى الطلبة، وبذل ما في وسعهم لتعزيز هذه القيم.

4- تتضح أهمية البحث والحاجة إليه في ظل ندرة الدراسات العربية، وبخاصة في البيئة السعودية- في حدود علم الباحثين- التي تناولت تقييم مستوى القيم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد.

5- مصطلحات البحث:

- **قيم المواطنة: Citizenship Values**

عرف آل عبود [14] المواطنة بانها: "المشاركة والارتباط الكامل بين الإنسان ووطنه المبني على أسس من العقيدة والمبادئ والأخلاق، والتمتع بالحقوق واداء الواجبات بعدل ومساواة، ينجم عنه شعور بالفخر وشرف الانتماء لذلك الوطن، في ظل علاقة تبادلية مثمرة تحقق الأمن والسلامة والرقي والازدهار للوطن والمواطن في جميع المجالات". وعرفها -أيضًا- بأنها: "التفاعل الإيجابي بين المواطن والمجتمع والدولة أثناء ممارسة منظومة القيم لتحقيق مصالح الجميع تحت مظلة المصلحة العليا للوطن" ص. 25.

وتعرف قيم المواطنة- إجرائياً- في البحث الحالي بأنها: تلك المشاعر العميقة والراسخة، والتي توجه سلوكيات أو تصرفات طلاب جامعة الملك خالد نحو

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

التعايش السلمي، وحب الوطن والانتماء إليه، والتمسك بالهوية الوطنية والاعتزاز بها.

6- محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

1- المحددات الموضوعية: قياس قيم المواطنة في ثلاثة أبعاد، هي: قيمة التعايش، قيمة الانتماء، وقيمة الهوية.

2- المحددات البشرية: تكونت عينة البحث من (134) طالبا وطالبة بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

3- المحددات المكانية: كلية التربية بجامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

4- المحددات الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2021/ 2022م.

5- محددات الأدوات: مقياس قيم المواطنة (إعداد الباحثين)

7- فروض البحث:

سعى البحث لاختبار صحة الفرضين التاليين:

1- يوجد مستوى متوسط من قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك خالد.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، أو النوع، أو المؤهل الدراسي، أو التخصص الدراسي، أو المشاركة في الأنشطة الجامعية.

8- إجراءات البحث:

8-1 منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الوضع الراهن للظاهرة؛ نظرًا لمناسبة هذا المنهج في التعرف على مستوى قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد، وبحث الفروق فيها وفقًا لعدد من المتغيرات الديموجرافية.

8-2 مجتمع البحث وعينته:

تألف مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد. وتكونت عينة البحث الأولية من (80) طالبا وطالبة، بينما تكونت عينة البحث النهائية من (134) طالبًا وطالبة، ممن استجابوا على أداة البحث، والتي تم تعميمها في صورة إلكترونية على جميع طلاب وطالبات كلية التربية من قبل إدارة الكلية. ويوضح جدول (1) الخصائص الديموجرافية لعينة البحث الأولية والنهائية:

جدول 1 : الخصائص الديموجرافية لعينة البحث الأولية والنهائية

المتغيرات الرئيسية	المتغيرات الفرعية	العينة الأولية		العينة النهائية	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الفئة العمرية	المراهقون (18: 21)	20	%25	32	%23.88
	الراشدون (22: 45)	60	%75.00	102	%76.12
النوع	ذكور	37	%46.25	67	%50
	إناث	43	%53.75	67	%50
الدرجة العلمية	دكتوراه	16	%20	23	%17.16
	ماجستير	18	%22.50	29	%21.64
	بكالوريوس	46	%57.50	82	%61.19
التخصص	علمي	38	%47.50	63	%47.01
	أدبي	42	%52.50	71	%52.99
المشاركة في الأنشطة	مشارك	13	%16.25	28	%20.90
	غير مشارك	67	%83.75	106	%79.10
	المجموع	**80**	**%100**	**134**	**%100**

يوضح جدول (1) الخصائص الديموجرافية لعينة البحث الأولية وعينة البحث النهائية. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه تم تقسيم عينة البحث حسب الفئة العمرية جاء وفق ما أوضحه زهران [31] بأن مرحلة المراهقة تبدأ من عمر (12) وحتى (21) عام، أما مرحلة الرشد فتبدأ من عمر (22) وحتى (60) عامًا.

8-3 أداة البحث:

أعدّ الباحثون مقياس قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك خالد، وفيما يلي توضيح لإجراءات إعداد هذا المقياس:

8-3-1 الصورة الأولية لمقياس قيم المواطنة

هدف هذا المقياس إلى قياس قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد، وتضمنت الصورة الأولية للاختبار (28) عبارة موزعة على ثلاث قيم رئيسية للمواطنة، وهي: التعايش (10 عبارات مرتبة من 1: 10)، والانتماء (10 عبارات مرتبة من 11: 20)، والهوية (8 عبارات مرتبة من 21: 28). وجميع عبارات كانت إيجابية، وصِيغت في صورة تقرير ذاتي؛ بحيث يمكن لكل طالب/ طالبة قراءة كل عبارة وتقديم استجابته على مقياس تقدير خماسي الاستجابات؛ حيث توجد أمام كل عبارة خمسة بدائل للاستجابة، وهي: (ينطبق تمامًا، ينطبق، ينطبق إلى حدٍ ما، لا ينطبق، لا ينطبق تمامًا)؛ وقد أُعطيت هذه الاستجابات الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

8-3-2 الخصائص السيكومترية لمقياس قيم المواطنة

8-3-2-1 صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على (7) متخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس. وقد أشار المحكمون إلى مناسبة جميع عبارات المقياس لطلبة الجامعة من جانب، وللبعد الخاص بها من جانب آخر. وأكد المحكمون أن المقياس بعباراته وأبعاده بالفعل يقيس قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة.

8-3-2-2 الاتساق الداخلي لمقياس القيم:

بعد التأكد من صدق محتوى المقياس؛ تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأولية، ولحساب الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحثون بما يلي:

(1) حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة وبين كل من: الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (2):

جدول 2 : معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة وبين كل من: الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، والدرجة الكلية لمقياس القيم

معامل الارتباط مع درجة			معامل الارتباط مع درجة			معامل الارتباط مع درجة		
م	بعد التعايش	المقياس	م	بعد الانتماء	المقياس	م	بعد الهوية	المقياس
1	**0.609	**0.371	11	**0.610	**0.561	21	**0.609	**0.711
2	**0.356	**0.441	12	**0.582	**0.532	22	**0.739	**0.548
3	**0.626	**0.724	13	**0.813	**0.722	23	**0.728	**0.482
4	**0.669	**0.494	14	**0.746	**0.767	24	**0.710	**0.672
5	**0.520	**0.297	15	**0.517	**0.570	25	**0.696	**0.749
6	**0.594	**0.410	16	**0.628	**0.436	26	**0.692	**0.745
7	**0.616	**0.486	17	**0.840	**0.767	27	**0.538	**0.597
8	**0.609	**0.448	18	**0.638	**0.536	28	**0.754	**0.564
9	**0.660	**0.403	19	**0.367	**0.359	-	-	-
10	**0.540	**0.356	20	**0.789	**0.744	-	-	-

(**) دالة عند (0.01)

يوضح جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، وبين كل من: الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.01).

(2) حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أبعاد المقياس وبين درجات بعضها البعض وبين الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (3):

جدول 3 : معامل ارتباط بيرسون بين درجات أبعاد مقياس القيم وبين درجات بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس

	التعايش	الانتماء	الهوية
التعايش	-	-	-
الانتماء	**0.648	-	-
الهوية	**0.477	**0.707	-
المقياس ككل	**0.774	**0.910	**0.888

(**) دالة عند (0.01)

يوضح جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد، وبين كل من: درجة كل بعد من الأبعاد الأخرى، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.01). وهذه النتائج تؤكد أن مقياس قيم المواطنة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

8-3-2-3 ثبات مقياس القيم بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (4):

جدول 4: معامل ثبات مقياس قيم المواطنة بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

طريقة حساب الثبات	معامل الثبات
ألفا كرونباخ	0.899
التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون	0.814
جتمان للتجزئة النصفية	0.793

يوضح جدول (4) أن جميع قيم معامل الثبات المبينة بالجدول السابق مرتفعة، وتشير إلى أن مقياس قيم المواطنة يتمتع بدرجة ثبات عالية؛ مما يعطي ثقة كبيرة في نتائج تطبيقه. وبهذا أصبح مقياس القيم في صورته النهائية، وجاهزًا للتطبيق على عينة البحث النهائية.

8-4 أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثون مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، وذلك لمعالجة البيانات، واختبار صحة الفرضين، وهي: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وتحليل التباين الأحادي، واختبار (LSD) للمقارنات البعدية. وبما أن أداة القياس جاءت الاستجابة عليها وفق مقياس متدرج خماسي؛ فإن جدول (5) يوضح معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لعبارات كل مقياس وأبعاده والمقياس ككل:

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

جدول 5: معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لعبارات مقياس قيم المواطنة ككل وأبعاده الفرعية

م	المتوسط الحسابي	الدلالة
1	من 1 إلى 1.8	ضعيف جدًا
2	أكبر من 1.8 إلى 2.6	ضعيف
3	أكبر من 2.6 إلى 3.4	متوسط
4	أكبر من 3.4 إلى 4.2	مرتفع
5	أكبر من 4.2 إلى 5	مرتفع جدًا

9- نتائج البحث ومناقشتها:

9-1 نتائج التحقق من صحة الفرض الأول، ومناقشتها:

نصّ هذا الفرض على أنه: يوجد مستوى متوسط من قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالتها لدرجات الطلبة في مقياس قيم المواطنة بأبعاده المختلفة، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (6).

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالتها لدرجات الطلبة في مقياس قيم المواطنة بأبعاده المختلفة:

م	عبارات المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1	أؤمن بأهمية التلاحم بين أبناء الوطن	4.77	0.50	مرتفع جدًا
2	تُضعِف ظاهرة العولمة والغزو الثقافي من قيمة المواطنة لدى الشباب	4.03	0.98	مرتفع
3	أدافع عن وطني في كل المواقف التي تتطلب ذلك	4.66	0.56	مرتفع جدًا
4	يتوقف نجاح أي مجتمع في تحقيق أهدافه على التزام أفراده بالأنظمة والقوانين	4.66	0.67	مرتفع جدًا
5	أشعر بالسعادة عندما يحقق وطني نجاحًا في أي مجال من مجالات الحياة	4.81	0.49	مرتفع جدًا
6	أرفض كل ما يدعو إلى إشاعة الفوضى بين الناس	4.84	0.45	مرتفع جدًا
7	أرفض العنف لتحقيق أهدافي أو في التعبير عن آرائي	4.73	0.66	مرتفع جدًا
8	أعتقد أن جميع الآراء والأفكار قابلة للنقاش والنقد	4.38	0.85	مرتفع جدًا
9	الميل إلى العنف والتطرف يهدد مصالح الوطن واستقراره	4.80	0.56	مرتفع جدًا
10	حرية الفرد تنتهي عند إيقاع الضرر بالآخرين	4.32	1.23	مرتفع جدًا
	قيمة التعايش	**4.60**	**0.41**	**مرتفع جدًا**
11	الثقافة الوطنية أمر ضروري في مناهج التعليم	4.63	0.66	مرتفع جدًا
12	أحب أن أقرأ عن تاريخ وطني	4.16	1.02	مرتفع
13	أشعر بالفخر والاعتزاز لأنني سعودي	4.73	0.63	مرتفع جدًا
14	أرفض التخلي عن جنسيتي مهما كانت المغريات	4.75	0.60	مرتفع جدًا
15	أرفض أية أفكار جديدة لا تراعي تقاليد مجتمعنا	4.37	1.09	مرتفع جدًا
16	أفضل المنتجات المحلية على المنتجات المستوردة	3.91	1.15	مرتفع
17	طبيعة الحياة وظروف العصر مهما كانت صعبة فإنها لن تقلل من شعوري بالانتماء للوطن	4.54	0.88	مرتفع جدًا
18	الولاء للوطن واجب على كل فرد	4.77	0.56	مرتفع جدًا
19	الانتماء للوطن بعيد عن التعصب وعدم قبول الآخر	4.72	0.73	مرتفع جدًا
20	يستمد المواطن السعودي كيانه من بيئته وتقاليده وعقيدته الإسلامية	4.62	0.69	مرتفع جدًا
	قيمة الانتماء	**4.52**	**0.56**	**مرتفع جدًا**
21	عند سؤالي عن هويتي أقول: أنا سعودي	4.72	0.71	مرتفع جدًا
22	أعتقد في أن الأفكار الوافدة من الغرب لا تناسب مجتمعنا	4.15	1.01	مرتفع
23	الانفتاح على العالم يؤدي إلى افتقاد مجتمعنا لهويته	3.31	1.33	متوسط
24	أؤمن بأن تراثنا الإسلامي يتضمن حلولاً لكل المشكلات المعاصرة	4.50	0.78	مرتفع جدًا
25	معتقداتي الدينية هي معياري في الحكم على الأفكار التي أؤمن بها	4.43	0.82	مرتفع جدًا
26	أعتز بعقيدتي وأدافع عنها وأدعو إليها	4.70	0.59	مرتفع جدًا
27	يدفعني إحساسي بهويتي السعودية إلى الانخراط في العمل الوطني	4.44	0.86	مرتفع جدًا
28	هويتنا الإسلامية تحتم علينا مقاومة الأفكار الوافدة	4.09	1.07	مرتفع
	قيمة الهوية	**4.29**	**0.63**	**مرتفع جدًا**
	قيم المواطنة ككل	**4.47**	**0.46**	**مرتفع جدًا**

يوضح جدول (6) أن متوسطات قيمة التعايش، وقيمة الانتماء، وقيمة الهوية، وقيم المواطنة ككل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد بلغت بالترتيب (4.60، 4.52، 4.29، 4.47)، وهذه القيم تشير إلى مستوى مرتفع جدًا.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة العتيبي [18]، ودراسة يونس [28]، ودراسة آل عبود [14]، ودراسة الهاجري [30] التي توصلت نتائجها: إلى أن درجة تمثل قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة كان مرتفعًا. بينما تعارضت هذه النتائج مع دراسة الرشيدي والقاعود وشواقفة [20]، والتي أظهرت نتائجها أن قيم

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

المواطنة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل جاء بدرجة متوسطة. كما تعرضت مع نتائج دراسة وطفة والشريع [17]، والتي أظهرت نتائجها أن دور جامعة الكويت في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها جاء بدرجة متوسطة. وتعارضت أيضًا مع نتائج دراسة مسيهر والعاني [26] التي كشفت عن ضعف دور أقسام علوم القرآن في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية/ جامعة الأنبار. وكذلك تعارضت مع نتائج دراسة صالح [29] التي أوضحت ضعف مستوى قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

وبتحليل متوسطات العبارات التي ظهرت بالجدول السابق يتضح أن العبارات التالية ببعد قيمة التعايش جاءت بمستوى مرتفع جدًا:

- أؤمن بأهمية التلاحم بين أبناء الوطن
- أدافع عن وطني في كل المواقف التي تتطلب ذلك
- يتوقف نجاح أي مجتمع في تحقيق أهدافه على التزام أفراده بالأنظمة والقوانين
- أشعر بالسعادة عندما يحقق وطني نجاحًا في أي مجال من مجالات الحياة
- أرفض كل ما يدعو إلى إشاعة الفوضى بين الناس
- أرفض العنف لتحقيق أهدافي أو في التعبير عن آرائي
- أعتقد أن جميع الآراء والأفكار قابلة للنقاش والنقد
- الميل إلى العنف والتطرف يهدد مصالح الوطن واستقراره
- حرية الفرد تنتهي عند إيقاع الضرر بالآخرين

بينما جاءت العبارة التالية ببعد قيمة التعايش بمستوى مرتفع:

- تُضعِف ظاهرة العولمة والغزو الثقافي من قيمة المواطنة لدى الشباب

وتعكس هذه النتائج ارتفاع مستوى قيمة التعايش لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد؛ وقد يرجع ذلك لطبيعة المجتمع السعودي وثقافته وقوانينه التي تؤكد على أهمية التلاحم بين أبناء الوطن، واحترام الآخر، ونبذ العنف والتطرف، واحترام حرية الفرد ما لم يضر بالآخرين.

وبالنسبة لبعد قيمة الانتماء فقد جاءت العبارات التالية عند مستوى مرتفع جدًا:

- الثقافة الوطنية أمر ضروري في مناهج التعليم
- أشعر بالفخر والاعتزاز لأنني سعودي
- أرفض التخلي عن جنسيتي مهما كانت المغريات
- أرفض أية أفكار جديدة لا تراعي تقاليد مجتمعنا
- أفضل المنتجات المحلية على المنتجات المستوردة
- طبيعة الحياة وظروف العصر مهما كانت صعبة فإنها لن تقلل من شعوري بالانتماء للوطن
- الولاء للوطن واجب على كل فرد
- الانتماء للوطن بعيد عن التعصب وعدم قبول الآخر
- يستمد المواطن السعودي كيانه من بيئته وتقاليده وعقيدته الإسلامية

بينما جاءت العبارة التالية بمستوى مرتفع:

- أحب أن أقرأ عن تاريخ وطني

ويرجع ارتفاع مستوى قيمة الانتماء لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد إلى وعي الطلبة بقيمة الوطن، وما يقدمه لهم من خدمات تعليمية وصحية وترفيهية وثقافة... إلخ. وقد يرجع ذلك أيضًا إلى مبادئ الشريعة الإسلامية التي تؤكد على حب الوطن والانتماء إليه والدفاع عنه بالمال والنفس.

وبالنسبة لبعد قيمة الهوية فقد جاءت العبارات التالية بمستوى مرتفع جدًا:

- عند سؤالي عن هويتي أقول: أنا سعودي
- أؤمن بأن تراثنا الإسلامي يتضمن حلولاً لكل المشكلات المعاصرة
- معتقداتي الدينية هي معياري في الحكم على الأفكار التي أؤمن بها
- أعتز بعقيدتي وأدافع عنها وأدعو إليها
- يدفعني إحساسي بهويتي السعودية إلى الانخراط في العمل الوطني

وجاءت العبارتين التاليتين بمستوى مرتفع:

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- أعتقد في أن الأفكار الوافدة من الغرب لا تناسب مجتمعنا
- هويتنا الإسلامية تحتم علينا مقاومة الأفكار الوافدة

بينما جاءت العبارة التالية ببعد قيمة الهوية بمستوى متوسط:

- الانفتاح على العالم يؤدي إلى افتقاد مجتمعنا لهويته

وقد يرجع ذلك إلى التطور الاجتماعي في الانفتاح على العالم الذي تشهده المملكة العربية السعودية؛ الأمر الذي جعل الطلبة يترددون في الحكم على تأثير الانفتاح على العالم، فبعض الطلاب يرى أن ذلك يشكل خطرًا على هوية المجتمع، والبعض الآخر يرى أن ذلك لا يشكل خطرًا؛ نظرًا لقوة الهوية الإسلامية والهوية السعودية لدى أبناء المجتمع.

وبشكل عام تؤكد النتائج المتعلقة بقيمة الهوية على اعتزاز طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد بهويتهم السعودية وبهويتهم الإسلامية. ويرجع ذلك إلى قوة العقيدة الإسلامية في المجتمع السعودي؛ فعلى أرضه نزل القرآن الكريم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ومن هذه الأرض انتشر الدين الإسلامي إلى مشارق الأرض ومغاربها. وقد يرجع ذلك أيضًا إلى وعي الطلبة بأن وطنهم هو معقل الإسلام وحصنه المنيع في العصر الحالي.

2-9 نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني، ومناقشتها:

نصّ هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا في قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، والنوع، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، والمشاركة في الأنشطة الجامعية. وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون بما يلي:

أ- حساب اختبار " ت " للعينات المستقلة (Independent Samples Test) لتحديد الفروق في قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، والنوع، والتخصص الدراسي، والمشاركة في الأنشطة الجامعية، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (7):

جدول 7 : نتائج اختبار " ت " للعينات المستقلة لتحديد الفروق في قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، والنوع، والتخصص الدراسي، والمشاركة في الأنشطة الجامعية

المتغيرات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة للطرفين
الفئة العمرية	المراهقين	32	4.3494	0.48689	1.74-	132	0.084
	الراشدين	102	4.5106	0.44779			
النوع	ذكر	67	4.4703	0.47773	0.045-	132	0.964
	أنثى	67	4.4739	0.44672			
التخصص الدراسي	علمي	63	4.478	0.4691	0.16	132	0.873
	أدبي	71	4.466	0.4564			
المشاركة في الأنشطة الجامعية	مشارك	28	4.6643	0.28912	2.532	132	0.013
	غير مشارك	106	4.4213	0.48472			

يتضح من جدول (7) ما يلي:

(1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات الفئة العمرية، والنوع، والتخصص الدراسي.

(2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك خالد تبعًا لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية لصالح المشاركين مقارنةً بغير المشاركين في هذه الأنشطة.

وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لتحديد الفروق في قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (8):

جدول 8: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.869	2	0.435	2.081	0.129
داخل المجموعات	27.365	131	0.209		
المجموع	28.234	133			

يوضح جدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.129)، وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي فإن هذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي.

كما يوضح جدول (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات الفئة العمرية، والنوع، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك خالد تبعًا لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية لصالح المشاركين مقارنةً بغير المشاركين في هذه الأنشطة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة طلب وسليمان [3] في عدد من النتائج، منها: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في قيم المواطنة، وكذلك دراسة العتيبي [18] التي أوضحت نتائجها أنه لا توجد فروق جوهرية على مقياس قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود تتعلق بالنوع أو التخصص أو الخلفية الاجتماعية.

كما تتفق هذه النتائج أيضًا مع نتائج دراسة الرشيدي والقاعود وشواقفة [20] التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

والطلاب بجامعة حائل يعزى لمتغير التخصص، وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة الدويلة [22] في المتغير الخاص بالتخصص أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث تعزى إلى التخصص (علمي وأدبي). فضلا عن دراسة الهاجري [30] التي توصلت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة تعزى لمتغيرات: النوع، والسنة الدراسية.

بينما اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة وطفة والشريع [17] التي أوضحت تأثيرًا فارقًا للنوع والاختصاص العلمي والانتماء الاجتماعي والانتماء السياسي، وكانت هذه الفروق لصالح الكليات الإنسانية مقابل الكليات العلمية، ولصالح الذكور مقابل الإناث، ولصالح السنوات الأولى مقابل السنوات الأخيرة، ولصالح الطلاب البدو مقابل الطلاب الحضر. وكذلك دراسة الدويلة [22] التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المواطنة لصالح الإناث، كما بينت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الفرقة الأولى وطلبة الفرقة الرابعة لصالح طلبة الفرقة الرابعة، بالإضافة إلى نتائج دراسة الهاجري [30] التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكليات لصالح طلبة الكليات الإنسانية.

ونستنتج من النتائج السابقة أهمية المشاركة في الأنشطة الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة، ويتفق هذا مع ما أكده صالح [29] حول أهمية المشاركة الطلابية في الأنشطة الجامعية المختلفة وعلاقة ذلك بتنمية قيم المواطنة لدى طلابها، وكذلك دراسة آل عبود [14] التي أوضحت وجود قيمة المشاركة بشكل عام بمستوى مرتفع مما يؤثر بشكل إيجابي على مستوى قيم المواطنة لدى الطلبة السعوديين الشباب في بعض جامعات المملكة العربية السعودية.

والجامعة كإحدى المؤسسات الاجتماعية الفعالة تعمل على تعزيز الأنماط السلوكية المقبولة نظريًا وتطبيقيا، وتنمية القيم والاتجاهات النفسية الإيجابية التي يحرص عليها المجتمع، وتنمية الأفكار والحقائق والمبادئ العلمية التي لا تتعارض مع العقائد الدينية والقيم الخلقية، وهي بذلك تعد مصدراً لتحقيق أهداف المجتمع، وتزويده بما يحتاجه من طاقات وخبرات ومهارات. وتختلف البيئات الجامعية عن بعضها في كثير من النواحي، ويميز المنتسبون للجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري بين نوعية المناخ الجامعي الفعال من خلال إحساسهم بالانتماء لهذه الجامعة أو تلك، ولا سيما أن المشاركة في الأنشطة الجامعية تنمي وتثري قيم المواطنة وبالتالي، فإن لكل جامعة مناخها الخاص والذي يجعل لها طابعها الفريد، ويميزها عن غيرها من المؤسسات [29].

ويرتبط نجاح العملية التربوية في الجامعة بمتغيرات عديدة من شأنها أن تسهم في تحقيق النجاح المنشود، فأداء الجهاز الإداري والأكاديمي ونوع العلاقات بين العاملين، وما تقدمه الجامعة لطلبتها من مستلزمات الحياة الجامعية سواء أكان ذلك على المستوى الأكاديمي أم الإداري أم الخدماتي يساعد على إيجاد المناخ التنظيمي الجامعي الذي يرضى عنه أفراده، وترتفع من خلاله روحهم المعنوية ومستوى طموحهم، ويزيد عطاؤهم وترتفع إنتاجيتهم [32].

ويتأثر الطالب بطبيعة الحياة الجامعية، وما فيها من أنظمة ومناهج وتعليمات وعلاقات مع الأساتذة والزملاء، فضلاً عما تقدمه الجامعة من خدمات في مجال الإرشاد والتوجيه في اختيار التخصص، وفي تنمية الطالب الشخصية والاجتماعية والدراسية التي تعمل على تشكيل هوية الأنا لدى الطالب الجامعي [33].

وبالرجوع إلى التراث البحثي السابق في هذا المجال، يلاحظ أن هناك تأكيداً من جانب نتائج الدراسات السابقة على أن قيم المواطنة لها علاقات ارتباطية بمدى إشباع الحاجات النفسية للطلاب وإشعارهم بالأمن والطمأنينة والتوافق الجامعي، وذلك من خلال المشاركة الفعالة في الأنشطة الجامعية المختلفة. ومن هذه الدراسات [14؛ 29].

وتعد عملية تنمية قيم المواطنة في المرحلة الجامعية التي تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة المطلب الأساسي لنمو الشخصية السوية في هذه المرحلة، والذي يضمن استمرار النمو بشكل سوى في المراحل اللاحقة. وقد أشارت نتائج دراسة عبدالمعطى [34] إلى وجود ارتباط لبعض المتغيرات الأكاديمية بتشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي، ومنها المستوى الدراسي، وممارسة الأنشطة الطلابية.

كما أن مسؤولية التربية في مجال قيم المواطنة تنصب في اتجاهين يكمل أحدهما الآخر. يتمثل الاتجاه الأول في إكساب وتنمية القيم المرتبطة بالمواطنة، بينما يتمثل الاتجاه الثاني في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو هذه القيم. ومحصلة الاتجاهين: بناء الوعي بقيم المواطنة لدى الطلاب وترجمته إلى أسلوب عملي وممارسات يومية. وهذه مسؤولية كافة مؤسسات التربية الرسمية وغير الرسمية، حيث تتطلب تكاملاً بين المدرسة والجامعة وكافة مؤسسات المجتمع. ولما كانت الجامعة تأتي على قمة المؤسسات التربوية الرسمية، فإن مسئوليتها تصبح من الاهمية بمكان لسببين: أولهما أنها تدعم وتكمل جهد مؤسسات التعليم العام التي سبقتها في ترسيخ قيم المواطنة والوعي بها، وثانيهما أن الجامعة بما تتمتع به من مناخ مغاير، وإمكانات قد لا تتوافر فيما دونها من المؤسسات التي يمكن أن تقوم بدور فعال في هذا المجال [9]. وقد أشارت العديد من الدراسات ذات الاهتمام إلى أهمية جودة المناخ الجامعي في إكساب الطلاب قيم المواطنة، منها دراسة رزق [35]، والهاجري [30]، ودراسة هومانا وآخرين (Homana et al. [6])، دراسة القطب [37]، ودراسة كنمير (Kennemer [36]).

10- توصيات البحث ومقترحاته:

10-1 توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم بمجموعة من التوصيات كما يلي:

أ) تزويد أعضاء هيئة التدريس والقيادات بالجامعة بمقياس قيم المواطنة؛ للاستفادة منه في الوقوف على مستوى هذه القيم لدى طلبتهم، لاتخاذ إجراءات التعزيز أو التحسين المناسبة.

ب) ضرورة العمل على توعية الشباب بالتراث الأصيل للمجتمع السعودي، بما يعزز لديهم الشعور بالاعتزاز والانتماء لمجتمعهم، والمحافظة على ارتفاع مستوى قيم المواطنة.

ج) ضرورة إعداد برامج تربوية وإرشادية تسهم في المحافظة على ارتفاع مستوى قيم المواطنة النابعة من أيديولوجيتنا الإسلامية.

د) العمل على إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب داخل الجامعة، وتلبية مطالب نموهم في اللحظة المعاشة، وانفتاحهم على فرص حقيقية وخبرات إيجابية تنهض بإشباع حاجاتهم.

ه) عقد دورات وورش عمل لطلاب الجامعة لكيفية استثمار ما لديهم من طاقات مختلفة وحسن إدارة الوقت بما يعود بالنفع والخير عليهم ومجتمعهم وهذا يؤدي إثراء قيم المواطنة لديهم.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

و) ضرورة تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع، وحث الطلاب على المشاركة في الأنشطة الجامعية؛ الأمر الذي يسهم في زيادة فهم الطلاب لقضايا مجتمعهم، ويثري قيم المواطنة لديهم.

ز) العمل على مواجهة السلبيات التي قد تؤثر بشكل سلبي على أداء أعضاء هيئة التدريس، وتعوقهم عن تطوير وتدعيم قيم المواطنة لدى طلابهم. وضرورة التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس لتطوير أدائهم، وتأهيلهم وتدريبهم على مفهوم التربية من أجل المواطنة حتى يمكنهم تنمية قيم المواطنة لدى طلابهم، فضلاً عن تشجيع الدراسات والبحوث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في مجال تنمية قيم المواطنة.

ح) ضرورة الاهتمام بالأنشطة الطلابية التي تسهم في اكتساب الطلاب لقيم المواطنة، وتنمية وعي الطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة الطلابية في صقل مهاراتهم، وتشجيعهم على المشاركة فيها كمواطنين فاعلين. وأن تكون المشاركة في الأنشطة الطلابية جزءًا أساسيًا في تقويم الطلاب.

ط) ضرورة أن تدعم منظومة التعليم داخل جامعة الملك خالد روح الفريق والتعاون بين الطلاب، وأن تسود شبكة العلاقات بداخلها قيم الحب والتقدير والاحترام المتبادل والثقة والانتماء، وحب المصلحة العامة، بما ينعكس في النهاية على تعزيز قيم المواطنة.

ي) ضرورة المراجعة الشاملة والمستمرة لمقررات ومناهج جامعة الملك خالد من قبل المتخصصين في الخطط والبرامج الدراسية، وذلك للتعرف على العوائق التي تحول دون تحقيق أهداف التربية من أجل المواطنة، وإعادة توصيف المناهج وتضمينها قضايا وموضوعات قيم المواطنة.

2-10 البحوث المقترحة:

يمكن للباحثين الاستفادة من البحث الحالي في إجراء البحوث المقترحة الآتية:

أ) إعداد برنامج إرشادي تربوي قائم على المشاركة في الأنشطة الجامعية لإثراء قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة.

ب) إعداد دراسة وافية حول حاجات طلبة جامعة الملك خالد النفسية والاجتماعية لإثراء قيم المواطنة لديهم.

ج) تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك خالد.

د) دراسة مستقلة حول العوامل المؤثرة في تطوير قيم المواطنة لدى طلبة (طلاب وطالبات) جامعة الملك خالد وسبل تعزيزها وإثرائها.

ه) دراسة العلاقة بين جودة المناخ الجامعي المدركة ومستوى قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة.

و) دراسة العلاقة بين الهناء الذاتي الأكاديمي وقيم المواطنة لدى طلبة الجامعة.

11- شكر وتقدير:

يتقدم الباحثون بالشكر والتقدير لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك خالد؛ حيث إن هذا البحث تم دعمه من خلال برنامج المجموعات البحثية الكبيرة بعمادة البحث العلمي- جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية (بالرقم: G.R.P- 221-1443).

12- المراجع

[1] مرجان، رانيا قدري أحمد، وعباس، عبدالسلام الشبراوي، والقصبي، راشد صبري محمود. المناخ الجامعي وعلاقته بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ببورسعيد- جامعة قناة السويس: دراسة حالة. *المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول- معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي*. جامعة بورسعيد، مج 2، 714- 758، (2010).

[2] الصائغ، محمد بن حسن. دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية. *ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات. كلية التربية، جامعة الملك سعود*، الرياض، 19-1424/3/20هـ، (2005).

[3] طلب، أحمد علي، وسليمان، عمرو محمد. فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج، 59*(1)، 9- 67، (2019).

[4] مركز البحوث والدراسات الاجتماعية. *ثقافة المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد*. المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة الملك خالد، (2015).

[5] Lyamu, E. & Jude, O. Impact of Citizenship Education on Civic Consciousness of Nigerian Youth, *journal of instructional psychology*, 32(4), 305-309, (2005).

[6] Homana, G., Barber, C., & Torney-Purta, J. Assessing School Citizenship Education Climate: Implications for the Social Studies. CIRCLE Working Paper 48. *Center for Information and Research on Civic Learning and Engagement (CIRCLE), University of Maryland*, (2006).

[7] Hughes, S., Print, M. & Sears, A. Curriculum Capacity and Citizenship Education: A Comparative Analysis of Four Democracies. *Journal of Comparative and International Education*, 40 (3), 293-309, (2010).

[8] أبوحشيش، بسام محمد. دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة. *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 14*(1)، 250-279، (2010).

[9] عمارة، سامي فتحي. دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية (جامعة الإسكندرية نموذجًا). *مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، 64*(1)، 45-74، (2010).

[10] شيلر، هربرت. التلاعب بالقلوب وبالعقول والسيطرة عليها. *مجلة الفكر العربي المعاصر: مركز الإنماء القومي، 1*(86، 87)، 119-13، (1991).

[11] Fortune, T., Nicolacopoulos, T., & Horey, D. Conceptualising and educating for global citizenship: the experiences

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

of academics in an Australian university. *Higher Education Research & Development*, *41*(4), 1089-1103, (2022).

[12] Mashikhi, A. S. A., Salleh, M. J., & Mamat, A. B. The level of the citizenship values and personality among the second cycle students at the governorate of Dhofar in the sultanate of Oman: principals and assistants perspectives. *Ijazas-International E-journal of Advances in Social Sciences*, *8*(22), 226-244., (2022).

[13] مكروم، عبدالودود. الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة. *مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، 10*(33)، 47-129، (2004).

[14] آل عبود، عبدالله بن سعيد بن محمد. *قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. (2011).

[15] Shailer, G. University Citizenship, Social Compacts and Conflicting Objectives. In *University Corporate Social Responsibility and University Governance* (pp. 29-49). Springer, Cham., (2022).

[16] الحافظي، فهد بن سليم سالم. تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة. *تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 1*(39)، 119-174، (2019).

[17] وطفة، علي أسعد، والشريع، سعد رغيان. دور جامعة الكويت في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها: آراء عينة من طلاب جامعة الكويت. *شؤون اجتماعية: جمعية الاجتماعيين في الشارقة، 35*(140)، 99-155، (2018).

[18] العتيبي، نورة عمر. قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود .*مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 1*(60)، الجزء 2، 101-121، (2018).

[19] عباس، وليد امين. دور الأنشطة الترويحية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان: نموذج مقترح. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة: جامعة حلوان، 1*(77)، 226-255، (2016).

[20] الرشيدي، نمر فهد عبيد، القاعود، إبراهيم عبدالقادر أحمد، و شواقفة، عماد محمود. درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى طلبة جامعة حائل ومعوقات توظيفها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، 5*(17)، 13-32، (2017).

[21] عبدالله، حنادر. دور إذاعة الشلف المحلية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشلف. *مجلة آفاق للعلوم: جامعة زيان عاشور الجلفة، 1*(5)، 60-74، (2016).

[22] الدويلة، أمل بدر ناصر. قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات .*المجلة التربوية: جامعة الكويت، 29*(114)، 57-99. (2015).

[23] موسى، أمنية أحمد محمد حسنين، وأحمد، محمد صلاح الدين فتحي، والحبشي، مجدي علي حسين. قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة في ضوء تحديات مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية. *مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس، 1*(167)، 253-275، (2015).

[24] البتلوني، ناصر. قيم المواطنة في منهج التربية الرياضية في التعليم العام ما قبل الجامعي وفي منهج إعداد الطلاب- المعلمين في كلية التربية- الجامعة اللبنانية: قراءة نقدية. *مجلة صوت الجامعة: الجامعة الإسلامية*، 1(8)، 175-198، (2015).

[25] المغازي، إبراهيم محمد. قيم المواطنة بين الواقع والمستقبل لدى طلاب الجامعة .*مجلة بحوث الشرق الأوسط: جامعة عين شمس - مركز بحوث الشرق الأوسط، 1*(34)، 773-796، (2014).

[26] مسيهر، خليل نوري، والعاني، منير مسيهر. دور اقسام علوم القرآن في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية/ جامعة الانبار. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، 1*(101)، 466-504، (2013).

[27] نصار، علي عبدالرؤوف محمد، والمحسن، محسن بن عبدالرحمن بن محسن. تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية في جامعة القصيم على ضوء التحديات المعاصرة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم، 7*(1)، 67-207، (2013).

[28] يونس، مجدي محمد. قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بوعيهم بمفهوم العولمة الثقافية وتحدياتها: دراسة ميدانية بجامعة القصيم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي: اتحاد الجامعات العربية، 33*(4)، 83-107، (2013).

[29] صالح، نجلاء محمد. نحو برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي: دراسة وصفية مطبقة على طلاب جامعة اليرموك. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية: جامعة حلوان، 1*(28)، الجزء4، 1788-1816، (2010).

[30] الهاجري، فيصل عايض. *درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها* [رسالة ماجستير]، كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية للدراسات العليا، (2007).

[31] زهران، حامد عبدالسلام. علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). ط6. القاهرة: عالم الكتب، (2005).

[32] أبوسمرة، محمود أحمد، وعمران، محمد، والطيطي، محمد عبدالإله. المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلابها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية: اتحاد الجامعات العربية، 1*(44)، 197-236، (2004).

[33] حبايب، علي، وأبومرق، جمال. التوافق الجامعي لدي طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 1*(3)، 858- 879، (2009).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[34] عبدالمعطي، حسن مصطفى. دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بتشكيل الهوية لدى الشباب الجامعة. *مجلة علم النفس (تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة)، 1*(25)، 221-255، (1993).

[35] رزق، حنان عبدالعليم. الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ظل معطيات القرن الحادي والعشرين، *مجلة مستقبل التربية العربية، 1*(68)، 9-112، (2011).

[36] Kennemer, K. N. Factors predicating social responsibility in college students. *Dissertation Abstracts International*,63(2), 1087, (2002).

[37] القطب، سمير عبدالحميد. الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين "دراسة ميدانية". *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، 60(1)، 260-305، (2006).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.